باذن الله تعالى صفة للنواصير حينئذ ان يوخذ علك القنة تعالج به الزيت يكون مع الخ الطين
وجزء خبث فضة وسرسرجزء زنجار ثم يرفع الجميع دقا ناعما ويلت ببياض البيض ويبندق
ويجفف في الظل واذا احتيج اليه الدواء به غمس الناصور واخرج ما فيه حتى ينقى ويسد
علاج هلب نقيع بماء ورد خز نقطة ويعصى في الجرح كل يوم من بزر الصبر واخي الفقار ويحتمى
من الرطوبات وما يفتح الجراح كالحسد والحادي واكل البصل والتوابل الحارة واكل
الالبان ومما يصلح له الاكل بالسليط وان كان قد انفتح الناصور كثير الورق فيه بادوية
فتاحة ولو نفذ الى خارج الغايط فينبغي ان يلصق عليه من السمن القديم الذي له
ثلاث سنين فانه يغذي فطنة حتى تشفى ثم يعالج بهذا الدواء والزيت بسق فانه ينفعه
واذا عجز هذا الدواء بماء الورد عوض بياض البيض وجعل كالخطاب وعولج به الوجع الذي
يسمى العار وسودا يكون في الجسم وهو وجع مع ورم عند الحكماء فانه حينئذ
ينفعه واذا اخذ كعب الضبي واحرق وسحق ثم حشي به الناصور ازاله واعلم ان
ادمال ورم المقعدة غير صالح الا بعد ان استخرج ما فيه خصوصا اذا صار عادة واستخراج
بالحجامة فانه اصل العلاج في هذا الموضع واما الادوية المرهلة فمنها الكحل والكمون
واللبان النقي خاصة ام وللنواصير في الدبر النتن بالعنزروت كما قاله في بعض
كتب الطب ابن الجزار اذا اخذت به المقعدة جميع النواصير منه العنب الحصرم الذي
لم يبرد اذا اعتصر ماوه وخلط بالخل وجعل على النواصير نفعها باب
في عرق النسا وريح الشوكة اعلم ان ريح الشوكة سببه عرق النسا وقد يجتمعان — عرق النسا
والفرق بينهما ان وجع ريح الشوكة لا يتعدى الورك واذا تمادى وصل الورك
وان كانت ريح الشوكة في غير الورك من المواضع الضعيفة من بيان فسدت العظم
والاطبا يسمونه وجع الورك مطلقا واما عرق النسا فيمتد وجعه الى اسفل الرجل
وقال في كتاب فضل اللذة والعلامات للسم قد يجا ماء عرق النسا فهو وجع يبتدي من
مفصل الورك وينزل من الجانب الوحشي على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب
وكلما طالت مدته زاد ونزل على حسب المادة وقلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع
وتنزل منه الرجل مع الفخذ ويحدث منه العرج فما كان بلغميا عولج بعلاج الورك يعني برد ريح
الشوكة واما الدموي فيعالج بما ينفعه الا انه ينبغي ان يفصد عرق النسا بعريضة
الباسلين

الباسلين من اليد وقال في مختصر المغني في الطب في الكلام على عرق النسا اعلم ان هذه
العلة تتولد من علة اما حارة او باردة تنصب الى الورك وربما امتد الى الركبة والقدم
وهذه العلة من جنس اوجاع المفاصل وانما سميت بهذا الاسم لان وجعه يغوص الى
عمق العضو وعلامته اذا كان من حرارة ان يكون في العضو وجع ولهيب ويلتذ
بالاشياء الباردة وعلامته اذا كان من برودة فبالعكس من ذلك وهو ان يكون
الوجع من غير لهيب وان يكون صاحبه يلتذ بالاشياء الحارة وقال صاحب كتاب الرحمة
عرق النسا هو ان ينحدر الالم من العانة الى القدم سببه بالجملة ما من زيادة يبس
ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لذلك ان يوخذ الية كبش
عربي ليس بعظيم ولا صغير فتذاب ويشرب بها العليل ثلاثة ايام قال انس رضي الله عنه
ولقد وصفت ذلك لنيف وثلاثماية نفس سوا الى بادية واذا كان بحر الحبشة وشو
لماء وتهنا وان كان بحر الحمامة الحبشة فما دونها فان كان بحر الالية فهو للحبشة
وما كثر والله اعلم وقال شيخنا في كتابه ومما ينفع لعرق النسا ان يوخذ الحبا العلج
خاصة ثم يرفق دقا ناعما ويلت بزيت بدل الحب ويطلى به على المكان الوجيع من بوق
الورك الى اخر الرجل مرتين او ثلاثا والغذا طبيخ البر النقي مطلقا بالحبة السودا او
الشمار ثم ياكله على لحم الجدي وج والعسل فانه يبرا ان شاء الله تعالى ولعرق النسا
يلصق على العرق خرقة قد صب عليها الدوا وهو ان يوخذ جزء انحلبة وجزء حلبة وتمر ان
بحسل وخارجا ان سوا ويطبخ الجميع حتى ينعقد ويصب بحرة له على الملحمة ويطلى
ثم يصب هرة له على الخرقة ويلزق به مع الخرقة على العضو ما يحل الا بعد انقضاء سبع
ساعات في موضع دافي يفعل له ثلاثة ايام ومما يكون ايضا بحلة الا موضع صابر من
النور والغزال ... ولعرق النسا يوخذ شيلة كبش
في البادية له منذ فصل من الرضاع سوى ثلاثة اشهر او شهر يربى ثم تقطع وتقلى
على النار وكلما ذاب منها شي من الدهن اخذ بالملعقة ... حتى يفرغ ثم يشرب
في ثلاثة ايام مدفونا بالنار او في خمسة ايام او سبعة ايام ان كانت الشيلة كبيرة
ويتقي البرد والطشي ويا كل زغيفا او بكسر فيه من الحبة السودا ان كان المدفون نقيا
وان كان خبيثا فهو خبيث ويرم عليه ... كبشا او بين وج ولعرق النسا بصحة

Copyright © King Saud University